اخي المنجدات والعلم الرصيني فاما ان تكون البيتين وبعدها   وما ادري اذا وجهت وجها
ايد الخير ايهما يليني   ءالخير الذي انا ابتغيه   ام الشر الذي هو يبتغيني
قال اللص في شواهده معنى البيت لا تفارقيني قبل فراقك على ان هنعك ما اطلبه منك بمنزلة فراقك
فاجتنبي كره قوله وهي ماذا عملت ساتقيه البيت اورده اللص فيه ماذا شاهدا على انها موصولة
بمعنى الذي او اسم جنس بمعنى شي وعلمت ضبطه النحاس بكسر التاء عن الاخفش وبضمها عن ابي اسحق
وقوله بناتي لوث في الصحاح يقال ناقة لوث بضم اللام اي كثيرة اللحم ويقال ذات هوج واللوث
بالفتح القوة قال الشاعر بنات لوث عقرناه فاذا اعقرت والعذافرة العظيمة الشديدة والمطرقة
والقيون جمع قين وهو الحداد وارحلها بفتح الهمزة اشد عليها الرحل وتاوه اصله تتاوه واهه
بالمد ويروى بالقصر وتشديد الهاء وهما نايبان عن الناقة وذيل بالمهملة رفعت ويروى بالمعجمة
اي القيت وقال ابن قتيبة انه تصحيف والوضين بالمعجمة للهودج كالحزام للسرج والتصدير للرحل
والبطان للقتب وهو سير مظفور وجمعه وضن بضمتين والاستفهام في اهذا للتعجب والدين العادة
والهمزة في اكل الدهر للانكار وكل ظرف رحل فاعل به ويجوز كونه مبتدا والظرف خبره وهو بفتح
الحاء مصدر رحلت بالمكان ويبقى على رحمني والمصدر الابقاء والاسم البقيا بالضم والبقوى بالفتح
ويقيني يصونني ويحفظني وضمير الفعلين الى صاحب الناقة الراجع اليه ضمير اهذا دينه هذا هو الظاهر
وذكر العيني في شرح الشواهد انه راجع الى الدهر وليس بواضح والنمرقة بضم النون وتكسر في لغة وسادة
صغيرة والمسيطر الجمل الطويل والرصين المحكم الثابت والغث الردي والسمين الجيد ويقال غث اللحم يغث
غثا وبغث غثاثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا واغث اي رذ وفسد وقوله فاعرف بالنصب
عطفا على يكون وقوله الا هي نابية منابا ما قوله اخر البيت استشهد به ابو حيان في البحر على ان البغي
قد يستعمل في طلب الخير وان كان اصله ان لا يستعمل الا في طلب الفساد وفيه شاهد اخر على تسهيل همزة
الاستفهام وانشد   تلم بدار قد تقادم عهدها   واما باموات الم خيالها   هو لذي الرمة
وقبله   وكيف بنفسي كلما قيل اشرفت   على البرء من خوصاء هيض اندمالها   ويروى هاض اندمالها
من هاض العظم كسره بعد الجبر وكل وجع على وجع فهو هيض والبرء قيل ظرفه والحنين تحكت وتحري
ابدا تحرب واما بموت اموات والمم من الالمام وهو النزول وفي البيت حذف واما الاولى كما
بين وخوصا من الخوص بالتحريك وهو ضيق في مؤخر العين والرجل اخوص   شواهد   وانشد
نحن وانتم الا الي الفوا الحقا نبعد المبطلين وسحقا لم يسم قايله وهو من بحر الخفيف وسحقا عني
بعدا عطف عليه على حد قوله والفي قولها كذبا ومينا والاولى بمعنى الذين وانشد لقد زعمت
ليلي باني فاجر   لنفسي تقاها او عليها فجورها   اراد وعليها فجورها هذا من قصيدة لتوبة ابن الحمير
اولها   نأتك بليلى دارها لا تزورها   وشطت نواها واستمرت مريرها   يقول اناس لا يضرك نايها
بلى كل ما شف النفوس يضيرها   بلى قد يضير العين ان تكثر البكا   ويمنع منها نومها وسرورها
لكل لقاء تلتقيه بشاشة   وان كان حولا كل يوم تزورها   حمامة بطن الواديين ترنمي
سقاك من الغر الغوادي مطيرها   وكنت اذا ما زرت ليلى تبرقعت   فقد رابني منها الغداة سفورها
ليلي

ليلي هي الاخيلية وشطت الدار بعدت والنوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب وبعد وهي مؤنثة لا غير وتقاً
استمر مريره اي استحكم امره والباء في باني زايدة وتا تقي بدل من الواو كما في تراث واو بمعنى الواو اي وعليها
وهو محل الاستشهاد وشف الجسم نحل وسفر الوجه ظهر لما اخرج في الاغاني عن انيس بن عمرو العامري قال كان توبة
يتعشق ليلى الاخيلية ويقول فيها الشعر فخطبها من ابيها فابى فزوجها غيره فجاء يوما كما كان يزورها فاذا هي
سافرة ولم يرمنها بشاشة فانصرف وقال هذه القصيدة قايلها توبة بن الحمير من سفيان بن كعب ابن
خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويكنى ابا حرب شاعر فارسي اسلامي
وهو صاحب ليلى الاخيلية قتل في خلافة معوية وفي الشعراء اخر يقال له توبة بن مضرس تميمي ذكره الامدي
وانشد جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر هو لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز اخرج
المعافى بن زكريا وابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز
وفد الشعراء اليه واقاموا ببابه اياما لا يؤذن لهم فبيناهم كذلك وقد ازمعوا على الرحيل اذ مر بهم عدي
ابن ارطاة فقال له جرير   يا ايها الرجل المرخي عمامته   هذا زمانك اني قد مضى زمني   ابلغ خليفتنا
ان كنت لاقيه   اني لدى الباب كالمصفود في قرن   لا تنس حاجتنا لقيت مغفرة   قد طال مكثي
عن اهلي وعن وطني   فدخل عدي على عمر فقال يا امير المومنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومة واقوالهم نافذة
قال ويحك يا عدي مالي وللشعر قال اعز الله امير المومنين ان رسول الله صلعم قد امتدح واعطى ولك في رسول الله صلعم
اسوة قال كيف قال امتدحه العباس بن مرداس فاعطاه حلة قطع بها لسانه قال من بالباب منهم قال
عمر بن ابي ربيعة والفرزدق والاخطل والاحوص وجميل قال اليس هذا القايل كذا وهذا القايل كذا وذكر واحد
منهم ابياتا تشعر برقة الدين والله لا يدخل علي احد منهم فهل سوى من ذكرت قال نعم جرير قال اما انه الذي يقول
طرقتك صايدة القلوب وليس ذا   حين الزيارة فارجعي بسلام   فان كان ولا بد فهو فاذن لجرير فدخل وهو يقول
ان الذي بعث النبي محمدا   جعل الخلافة للامام العادل   وسع الخلايق عدله ووفاؤه
حتى ارعوى واقام ميل المائل   اني لارجو منك خيرا عاجلا   والنفس مولعة بحب العاجل
والله انزل في الكتاب فريضة   لابن السبيل وللفقير العايل   فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جرير
اتق الله ولا تقل الا حقا فانشا جرير   اذكر الجهد والبلوى التي نزلت   ام قد كفاني ما بلغت من خبري
كم باليمامة من شعثاء ارملة   ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر   يدعوك دعوة ملهوف كان به
خبلا من الجن او مسا من البشر   خليفة الله ماذا تامرون بنا   لسنا اليكم ولا في دار منتظر
ما زلت بعدك في هم يورقني   قد طال في الحي اصعادي ومنحدري   لا ينفع الحاضر المجهود بادينا
ولا يعود لنا باد على حضر   انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا   من الخليفة ما نرجو من المطر
نال الخلافة البيت   هذي الارامل قد قضيت حاجتها   فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
الخير ما دمت حيا لا يفارقنا   بوركت يا عمر الخيرات من عمر   فقال يا جرير ما ارى لك في مالنا
هذا حقا قال بلى يا امير المومنين انا ابن السبيل ومنقطع بي فاعطاه من صلب ماله مائة درهم وقال
ويحك يا جرير لقد ولينا هذا الامر وما نملك الا ثلثمائة درهم فمائة اخذها عبد الله ومائة اخذها